

الدعاء

بتقوى الله وأوصي الله عزوجل بكم وأستخلفه عليكم إني لكم منه نذير مبين لا تعلوا على الله عزوجل في عباده وبلاده فإن الله عزوجل قال لي ولكم تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يرتدوا علوا في الأرض ولا فسادا والعاقبة للمتقين القصص 28 وقال أليس في جهنم مثوى للمتكبرين الزمر 60 ثم قال قد دنا الأجل والمنقلب إلى الله عزوجل وإلى سدرة المنتهى وإلى جنة المأوى وإلى الرفيق الأعلى وألكأس الأوفى والحظ والعيش المهني قلنا فمن يغسلك يا رسول الله قال رجال أهل بيتي الأدنى فالأدنى قلنا وكيف نكفئك قال في ثيابي هذه إن شئتم أو في حلة يمانية أو في بياض مصر قلنا فمن يصلي عليك منا فبكينا وبكى عليه السلام ثم قال مهلا غفر الله لكم وجزاكم عن نبيكم خيرا إذا غسلتهموني وكفنتهموني فضعوني على سريري في بيتي هذا على شفير قبري ثم أخرجوا عني ساعة فإن أول من يصلي علي جليسي وخليلي جبريل ثم ميكائيل ثم إسرافيل ثم ملك الموت مع جنوده عليهم السلام ثم ادخلوا علي فوجا فوجا فصلوا علي وسلموا تسليما ولا تؤذوني بتزكية ولا ضجة ولا رنة وليبدأ بالصلاة علي رجال أهل بيتي ونساؤهم ثم أنتم ثم اقرؤوا عني السلام كثيرا من غاب من أصحابي فإني قد سلمت على من تابعتني على ديني إلى يوم القيامة قلنا فمن يدخلك في قبرك يا رسول الله قال أهلي مع ملائكة كثير يرونكم من حيث لا ترونهم واللفظ لمحمد بن أبان البلخي .

1220 - حدثنا إسحق بن أحمد الخراعي والعباس بن حمدان قالا ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا عبد الله بن ميمون القداح ثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين ودخل عليه رجلان من قریش فقال ألا أخبركما عن رسول الله قالوا بلى قال سمعت أبي C قال لما كان قبل وفاة رسول الله بثلاثة أيام هبط جبريل عليه السلام فقال يا أحمد إن الله عزوجل أرسلني إليك إكراما وتفضيلا لك وخاصة لك أسألك عما هو أعلم به منك يقول كيف تجدك فقال النبي أجدني يا جبريل مغموما وأجدني يا جبريل مكروبا فلما كان اليوم الثالث هبط جبريل عليه السلام وهبط ملك الموت عليه السلام وهبط معهما ملك في الهواء يقال له إسماعيل على سبع ألف ملك ليس فيهم ملك إلا على سبعين ألف ملك يشيعهم جبريل عليه السلام